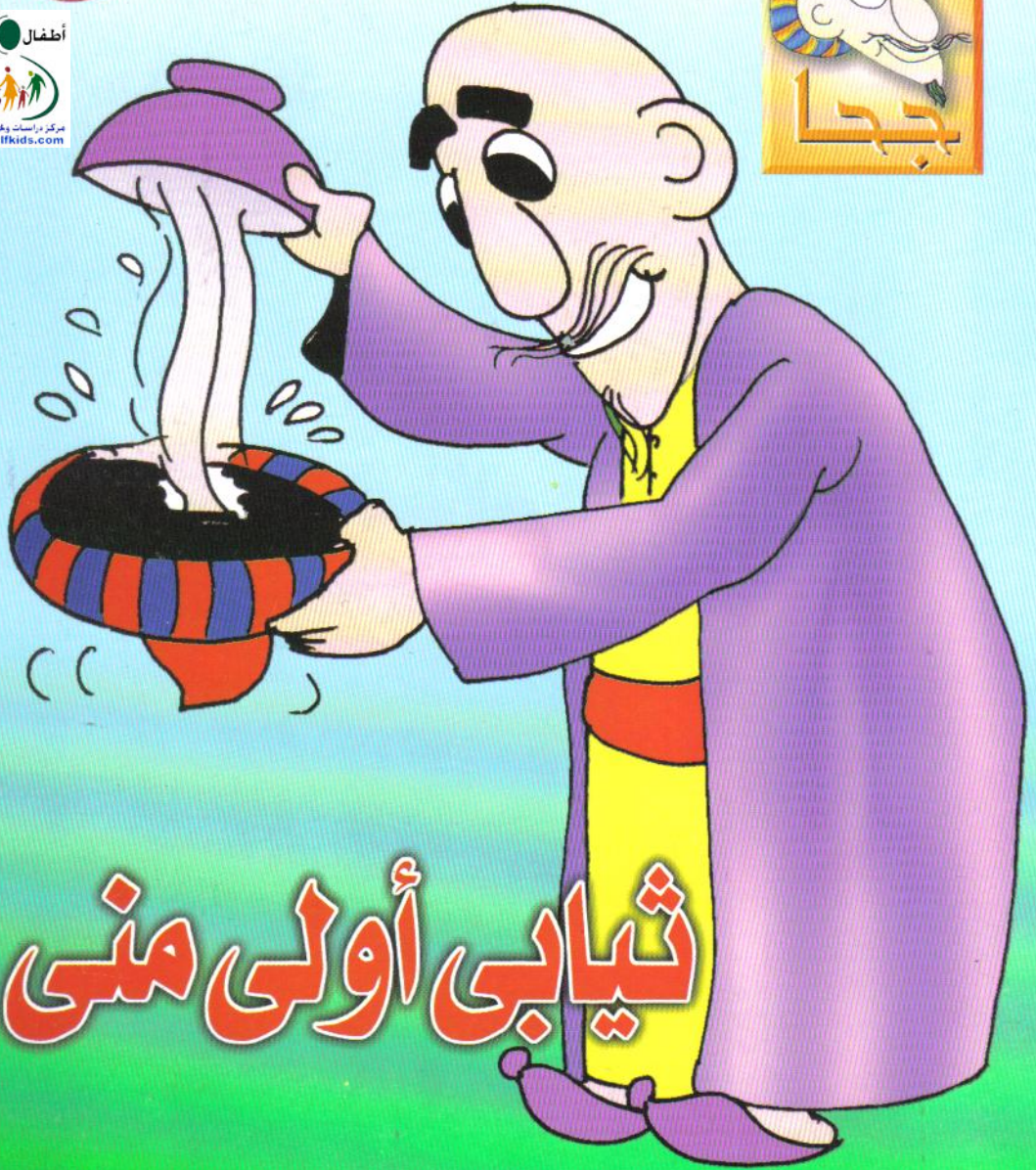


3



أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث الطفولة
www.gulfkids.com



ثيابي أولى مني

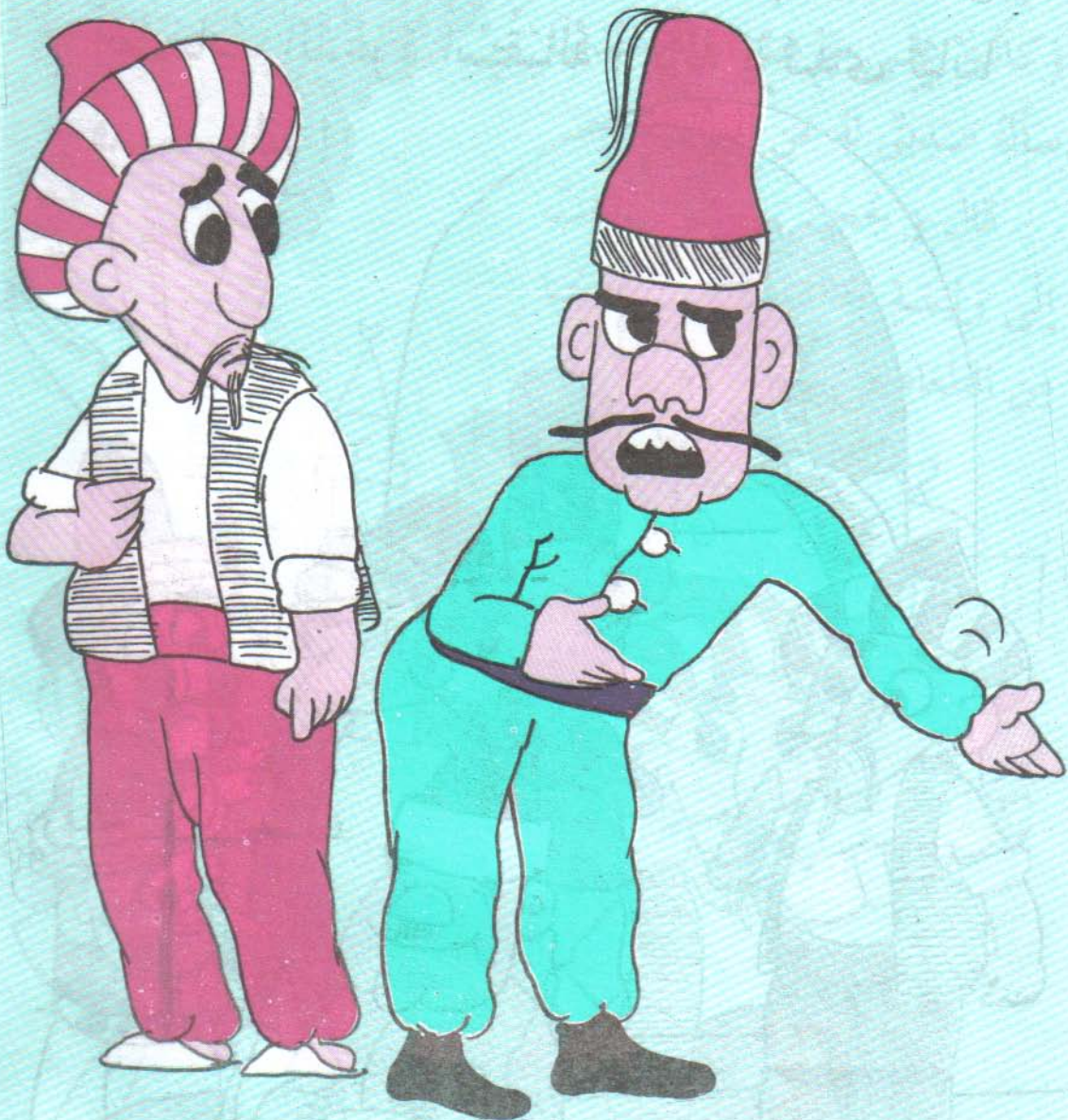
طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٣

كَانَ (جُحَا) يَسِيرُ مُسْرِعًا
وَكَانَهُ عَلَى مَوْعِدِ هَامٍ عِنْدَمَا
سَأَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ عَنِ السَّبَبِ .
قَالَ (جُحَا) : إِنِّي ذَاهِبٌ
إِلَى وَلِيمَةٍ حَافِلَةٍ لِأَصِيبَ شَيْئًا
مِنَ الطَّعَامِ .



وَعِنْدَمَا ذَهَبَ (جُحَا) لَمْ يُحْسِنُ
أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ اسْتِقْبَالَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرْتَدِي ثِيَابًا
قَدِيمَةً بَالِيَةً !!





قَالَ الْخَادِمُ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنَ الْوَجْهَاءِ
حَتَّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ .. تَفْضَلُ مَعِيَ فَهَنَّاكَ
مَكَانُ عَامَّةِ النَّاسِ أَمْثَالِكَ !!



نَظَرَ (جُحًا) إِلَى مَائِدَةِ الْعَامَّةِ فَوَجَدَ
عَلَيْهَا جَمْعًا غَفِيرًا وَأَكَلًا قَلِيلًا !!



قَالَ (جَحَا) فِي
نَفْسِهِ : يَا إِلَهِي : إِنَّ
الطَّعَامَ قَلِيلٌ وَرَدِيءٌ :
وَلَا بُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً
لِأَجْلِسَ مَعَ الْوُجَهَاءِ !!

خَرَجَ (جُحَا) مُسْرِعًا مِنَ الْوَلِيمَةِ
مُتَوَجِّهًا إِلَى دَارِهِ بَعْدَ أَنْ عَزَمَ عَلَى شَيْءٍ !!





قَالَ (جُحَا) فِي نَفْسِهِ : بَعْدَ أَنْ أُرْتِدَى
أَبْهَى حُلِيِّ ، لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ
الْجُلُوسِ مَعَ الْوُجْهَاءِ ... ؟

سَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الْجِمَارِ
الْمُزِينِ ، حَتَّى يَطْنَ أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ أُنِّي
وَجِيَّةً !!



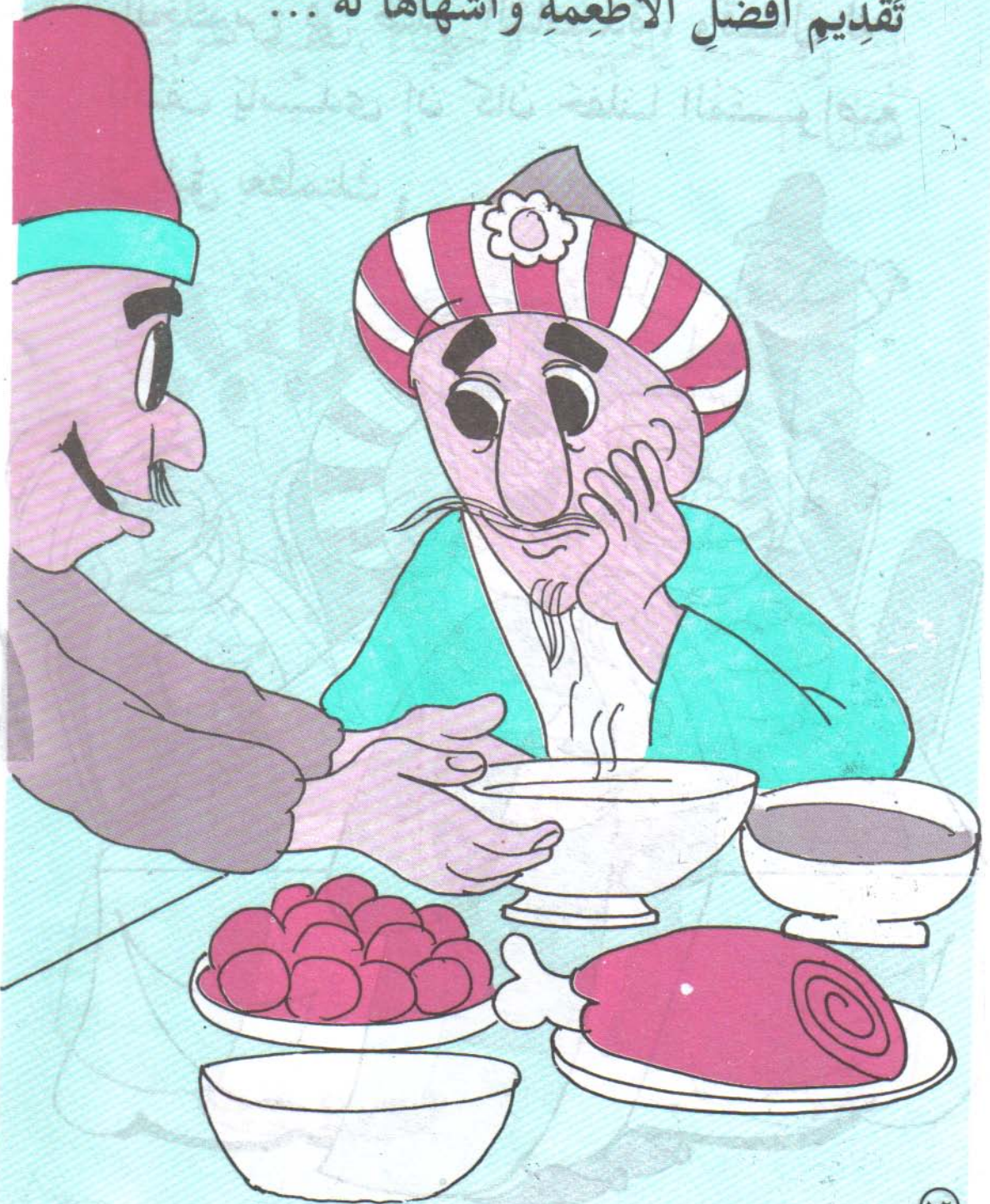
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَالُوا : أَهْلًا
بِكَ وَمَرْحَبًا يَا سَيِّدَ الْوُجَهَاءِ ، لَقَدْ شَرَّفَتْ
حَفَلْنَا !!



وَدَعَاهُ أَحَدُهُمْ : إِيَّيْ أَنْ يَتَفَضَّلَ
بِالْجُلُوسِ فِي صَدْرِ الْمَائِدَةِ ، وَقَالَ لَهُ :
نَاسُفُ يَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ حَفَلُنَا الْمُتَوَاضِعُ
لَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِكَ .



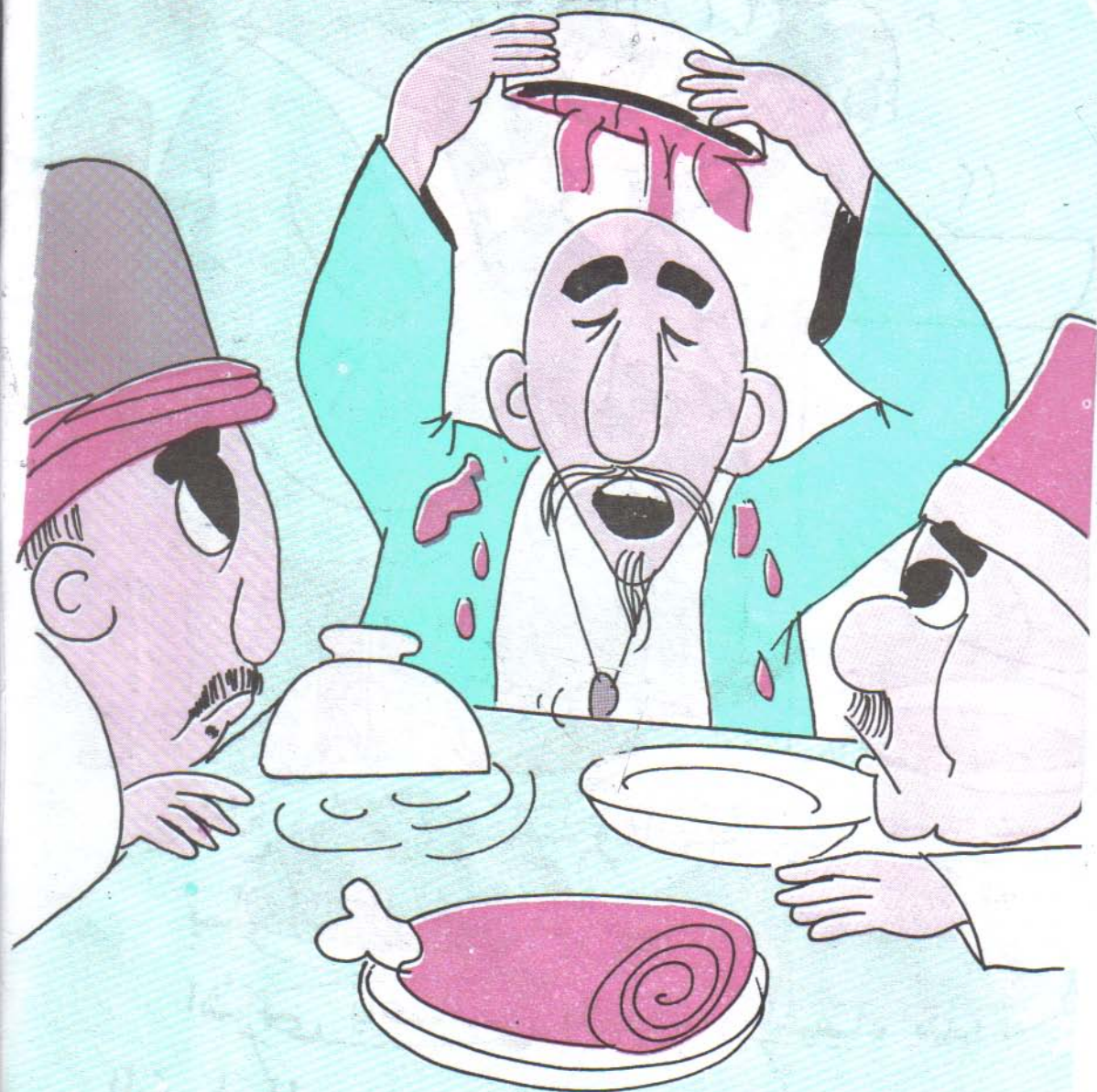
وَرَا حَ أَصْحَابُ الْحَفْلِ يَتَسَابِقُونَ فِي
تَقْدِيمِ أَفْضَلِ الْأَطْعِمَةِ وَأَشْهَاهَا لَهُ ...





خَلَعَ (جُحَا) عِمَامَتَهُ وَقَالَ :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اشْرَبِي يَا عِمَامَتِي بِالْهِنَاءِ وَالشِّفَاءِ هَذَا
الْحَسَاءُ !!

ثُمَّ أَخَذَ طَبَقًا آخَرَ وَقَالَ : كَلِي يَا جُبَّتِي
يَا صَاحِبَةَ الْفَخْرِ وَالْعِظْمَةِ . هَذَا ، بَيْنَمَا رَاحَ
الْجَالِسُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي ذُهُولٍ !!



تَسْأَلُ الْجَالِسُونَ فِي اسْتِعْرَابٍ :

مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ يَا (جُحَا) ؟

قَالَ : إِنَّ ثِيَابِي هِيَ أَوْلَى مِنِّي بِالطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ ، فَلَوْلَاهَا مَا جَلَسْتُ هُنَا بَيْنَكُمْ !!



السمكة ثمنها دينارين
كم سيدفع جحا ثمنًا
لهذه الأسماك؟

